

## طفولته وشبابه وأمارات نبوته ﷺ - المحاضرة 3 - السيرة -

### المستوى الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادن كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد ارحب باخواني واخواتي المشاركين في هذه الدورة الثانية في المستوى الاول - [00:00:40](#)

وارحب بهم في هذا المقرر مقرر السيرة النبوية ضمن البرامج العلمية والدورة البرامجية لأكاديمية زاد العلمية حياكم الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلك بي وبكم طريقاً الى جنته ورضوانه سبحانه وتعالى - [00:01:03](#)

كنا توقعنا في اللقاء السابق عند الحدث العظيم الذي حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحادثة شق الصدر في ديار بني سعد قد كانت حليلة السعدية رضي الله تعالى عنها حريصة غاية الحرص - [00:01:21](#)

على بقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندها في بيتها ولما عادت به في المرة الاولى الى امه آآ اصرت عليها في ان تعيده مرة اخرى ليستمر في رظاعه وتخشى عليه. يعني ذكرت لها من - [00:01:38](#)

المبررات انها تخشى عليه من وباء مكة. فعادت به مرة اخرى فرحة سعيدة لما رأت من بركته في بيتها وفي نفسها وفي اولادها وفي وفي حالها كله لكن بعد الحادثة التي حدثت لرسول الله سلم من حادثة شق الصدر خشية حليلة على هذا الغلام فقالت انها تعيده الى اهله - [00:01:53](#)

لان لا يتعرض لسوء اعادته الى امه فلما عادته استغربت يعني ردت مبكرا وقالت ابدا اديت الذي علي. واحببت ان اعيده اليكم فاصرت عليها امانة ان تعرف السر في ذلك - [00:02:16](#)

اخبرتها الخبر قالت والله ان ابني هذا له لشأن وانه لا يضره شيطان واني رأيت حين آآ وطمعته اه انه خرج مني نور اضاء اضاءت له قصور خرج مني نور اظهرت له قصور بصرى او كما ذكرت - [00:02:33](#)

فبقي عند امه حتى بلغ من العمر ست سنوات وارادت امه امانة ان تخرج به آآ الى المدينة لزيارة اخواله من بني النجار اه فهم اقوال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة عبدالمطلب - [00:02:53](#)

ارادوا ان يزورونه واخوانا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يزورونهم في المدينة خرجت به معها ثم جلست عندهم شهر اقامت عندهم شهر ثم قفلت راجعة الى مكة - [00:03:11](#)

وفي الطريق اصابها المرض واشتد عليها المرض ثم ماتت في آآ منطقة يقال لها الابواء بين مكة والمدينة ويا لله لذلك الفتى الصغير اذى القلب اه الرقيق الذي فقد الاب والآن يفقد هذه الام لكن هذا - [00:03:29](#)

الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذا تدبيره لخلق عز وجل يفعل ما يريد ويحكم ما يشاء سبحانه وتعالى معقب الحكم فرجعت به حاضنته ام ايمن آآ الى مكة واصبح في كفالة جده عبد المطلب الذي رق له رقة شديدة - [00:03:50](#)

لما رأى من فقد هذا الطفل لابيه ثم فقد لاهم فهو الان في كفالة جده فكان يقربه ويفضله حتى على اولاده اولاد عبد المطلب وكان يحنو عليه حنوا شديدا حتى ان - [00:04:13](#)

عبدالمطلب وهو صاحب الوجاهة والمكانة كان يفرش له فراش في ظل الكعبة وكان بنوه لا يجلسون على ذلك الفراش تعظيما وهيبة لعبد المطلب بل يجلسون على حافة ذلك الفراش. فكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام يأتي ثم يجد - [00:04:30](#)

احرصوا على هذا الفراش فكانوا ينهرونه او فيأتي عبد المطلب ويقول لهم دعوا ابني اتركوا ابني فان لابني هذا شأنًا. ثم يأتي ويأخذه بجواره ويجلسه بجواره ويمسح على ظهره ويعجبه ما يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم. كاي طفل من - [00:04:50](#)

الاطفال وادي في هناك يعني فائدة تربوية ولفتة تربوية ينبغي الانتباه لها. وهو اه مجالسة الصغار للكبار مهمة جدا في نموهم الوجداني وفي نموهم ايضا الاخلاقي واكتسابهم للعادات الحسنة واه لمجالس اه الكبار واستفادتهم من مجالستهم لهؤلاء الكبار. فهم يصبح عندهم - [00:05:07](#)

تسريع لعملية النضج حينما يجالسون الكبار الراشدين بشرط ان يكون هؤلاء آآ راشدون حقيقة حتى يستفيد منهم ذلك الطفل الذي بينهم ويسمع كلامهم ويرى طريقة تعاملهم واخذهم وعطائهم. المهم ان عبد المطلب آآ يعني بذل رعاية - [00:05:34](#)

ورقة شديدة تجاه حفيده. ثم ان عبد المطلب لم يلبث ان توفي ولكنه قبل وفاته عهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالرعاية الى عمه ابي طالب عمه ابي طالب آآ جعله آآ راعيا له ووكيلا عليه وايضا آآ كفالته بعد ذلك - [00:05:54](#)

فكان في كفالة عمه ابي طالب فترة طويلة حاطه حيطة ونصره نصرة وان لم يتابعه على دينه ما احد كان يتجرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة عمه ابي طالب. وكان ابو طالب ذو عيال مع ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلفهم وانما كان اذا جلس معهم - [00:06:19](#)

طرح الله البركة في الطعام فكانوا يشبعون ويزيد ذلك الطعام وكانوا اذا اكلوا لوحدهم من غيره صلى الله عليه وسلم فانهم لا يشبعون. وربما يفنى الطعام قبل ان يشبعوا وكان ابو طالب يقول لابناءه انتظروا انتظروا حتى يأتي ابني. فاذا جاء صلى الله عليه وسلم اكلوا لما يرون من بركته - [00:06:44](#)

والصلاة والسلام عليهم آآ اهتم ابو طالب برسول الله صلى الله عليه وسلم واولى له رعايته واهتمامه بعد يعني توفي عبد المطلب فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة - [00:07:09](#)

من العمر ارتحل به ابو طالب في تجارة له الى الشام. كانوا يتاجرون آآ الى الشام وحتى وصلوا الى ذلك البلد في منطقة يقال لها بصرة كان فيها راهب هذا الراهب يعرف ببخيرة - [00:07:27](#)

في صومعته وله عبادته تأله كان لا يخرج اليهم اطلاقا. كان لا يخرج اليهم ولا يستقبلهم فلما كان ذلك اليوم الذي كانت فيه الرحلة القرشية رحلة ابو طالب ومعه ابنه - [00:07:45](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ابن اخيه ارتحل به خرج اليهم ذلك الراهب وكان لا يخرج اليهم ثم تخلل بينهم اخذ يدخل فيما بينهم حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

ثم اخذ بيده وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين. هذا يبعثه الله رحمة للعالمين وكانوا يعرفون ذلك فقال له ابو طالب وما علمك بذلك؟ يعني كيف عرفت ذلك؟ كيف تعرف ان هذا سيد العالمين؟ هذا رسول رب العالمين؟ هذا سيبعثه الله رحمة للعالمين - [00:08:22](#)

قال انكم حين اشرفتم العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي. وهو نبي هذه الامة وقال له نحن نعرفه بالخاتم الذي في ظهره صلى الله عليه وسلم مثل التفاحة اسفل الغضروف - [00:08:46](#)

في ظهره مثل التفاحة وانا نجده في كتبنا اليهود يجدون خبر النبي صلى الله عليه وسلم في كتبهم وايضا بشر عيسى عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وسلم الانجيل ايضا - [00:09:06](#)

ولكنهم يكتمون ذلك بغضا العرب وبغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم - [00:09:22](#)

وكانوا يستفتحون على الذين كفروا يقولون اذا جاء خرج النبي سنقاتله سنؤمن به ونقاتلكم معه ونقتلكنم قتل عاد وايران فلما بعث

الله نبيه تنكروا له ولم يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم بل عادوه - 00:09:38

وحاربوه وهو موجود مكتوب عندهم في التوراة والانجيل ولكنهم قوم هذا خبره صلى الله عليه وسلم ورحلته الى الشام مع عمه ابي طالب وامر هذا الراهب بحير ابو طالب ابا طالب ان يرجع - 00:09:55

خشية عليه من اليهود ومن الروم فارسله ابو طالب مع مجموعة من غلمانه الى مكة خشية عليه من اليهود ومن الروم الذين يعني حذروا منهم ذلك الراهب بعد الفاصل آ سنواصل ونتعرف على مزيد - 00:10:13

من الاحداث النبوية في سيرته صلى الله عليه واله وسلم العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:10:34

ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - 00:11:05

قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:11:28

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة - 00:11:48

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حياكم الله اخواني واخواتي كنا قد توقفنا قبل الفاصل لما امر بحيرة ابا طالب ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة خشية عليه من - 00:12:30

من اليهود ومن الروم وهذا الرهن ما كان يخرج اليهم لكن خرج تكرمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستقبالا له. واکرمهم وضيّفهم على غير عادته فعاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

الى مكة مضت الايام وقع حلف آ مشهود يسمى حلف الفضول وهذا كان في شهر آ ذي القعدة وهو شهر حرام اه هذا الحلف تداعت اليه قبائل من قريش بنو هاشم وبنو عبد المطلب - 00:13:16

واسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة هذه البطون اجتمعت في دار عبدالله بن جدعان وكان رجلا اه ذا وجاهة اه عبد الله بن جدعان التيمي كان لسنة وشرفه - 00:13:37

تعاقدوا وتعاهدوا في دار عبد الله ابن جدعان انه لا يجدون بمكة مظلوما سواء كان من اهل مكة او من غيرها الا قاموا معه ينصرونه حتى يأخذون له حقه ويردون عليه مظلّمته ممن ظلمه - 00:13:53

وهذا حلف قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم آ شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما احب لي ان لي به حمر النعم. ولو ادعى به في الاسلام لاجبت - 00:14:13

حلف يكون فيه نصرة للمظلوم واعانة للمظلوم وعون له واخذ لحقه وردع للظالم كان النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بالفخر بشهادة هذا الحلف الذي هو نصرة للمظلوم ولو دعي في الاسلام كما هو كان قد دعي في الجاهلية. لو دعي في الاسلام لمثله لما فيه من

احقاق الحق - 00:14:30

وابطال الباطل ونصرة المظلوم وايقاف الظالم عند حده لاجاب صلى الله عليه وسلم وهذا الحلف كان له سبب انه جاء رجل من اليمن من آ زبيد جاء ببضاعة الى مكة - 00:15:00

ابتعى منه العاص بن وائل السهمي. اشتراها منه وماطله في حقه فلم يعطه استعدى عليه الاحلاف وطلب منهم ان يجيبوه فابوا ان يجيبوه وخرج الى جبل ابي قبيس قال اشعارا - 00:15:18

آ يذكر فيها ظلامته سمعه الزبير ابن عبد المطلب وكان رجلا شريفا مهيبا وقال اه ما لهذا من مترك. هذا هذا كيف يترك؟ هذا رجل

مظلوم وقد ظلم ويجب ان ينصر - 00:15:38

واصحاب الشيم واصحاب الكرامة اه والرجال يأبون اصحاب الشيم يأبون الظلم والاضطهاد وهي تستفزهم وتؤلم نفوسهم تقبح في اعينهم فيسعون لنصرة هذا المظلوم وايقاف الظلم فسعى في ذلك الامر فحدث ان اجتمعوا كما ذكرت لكم انهم اجتمعوا في دار عبد الله بن الجدعان التيمي وتوافقوا وتعاهدوا على ان لا يكون بمكة - 00:15:56

مظلوم الا من سائر الناس سواء من مكة او من غير اهل مكة. لكن في مكة اذا ظلم فانه يسعون معه حتى يأخذ حقه ممن ظلمه.

فسعوا مع ذلك الرجل حتى - 00:16:29

ردوا له حقه واخذوا حقه من العاص بن وائل السهمي واستمرت الحياة وعمل النبي صلى الله عليه وسلم في مجالات كثيرة لم يكن آ من القاعدين او من الكسالى حاشاه صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

او من المعتمدين على غيره وانما كان يعمل ويكدح وبدأ حياته حينما كان غلاما صغيرا برعي الغنم راعي الغنم. ولما سئل عن ذلك قال نعم لقد رعيت الغنم لاهل مكة على قراريط - 00:17:02

في جمال مكة يرعى الغنم على قراريط يعني دربهما يسيرة مبالغ بسيطة جدا يعمل الانسان وليس في العمل عيب. العيب ان يكون الانسان كسولا ان يكون انسان عاجزا ان يكون الانسان بطالا لا عمل له ولا شأن له لا ينفع نفسه لا في دنيا ولا في اخرة - 00:17:19

وانما يعيش هكذا سهلة قد كان عمر رضي الله تعالى عنه يقول اني لابغض الرجل ان اراه سهلة لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة. يعني لا هو اللي يعمل اعمالا دنيوية تنفعه وتفيده - 00:17:40

ولا هو الذي قد اشتغل بعمل اخروي عبادة تقربه من الله سبحانه وتعالى وقال عمر رضي الله عنه ايضا ان الرجل ليسقط من عيني حينما اعرف ان له ليس له حرفة - 00:17:53

ليس له عمل حينما اعرف انه ليس له عمل يسقط من عين لان من كمال الرجولة ان يكون للانسان عمل مصدر دخل يعف به نفسه عن مسألة الناس وعن الحاجة - 00:18:06

الى الناس ثم بعد ذلك اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بعمل اخري في وقت شبابه وهو انه اشتغل بالتجارة فكان يتاجر في اموال الناس وكان رجلا مباركا صلى الله عليه كان وهو مبارك عليه الصلاة والسلام - 00:18:18

كان يتاجر فيثري آ من يتاجر له يربح ارباحا طيبة مباركة ببركة النبي صلى الله عليه واله وسلم آ حفظ الله نبيه صلى الله عليه وسلم اه حياتي سواء ايام يتمه وصغره واه - 00:18:36

لما كان غلاما صغيرا وحفظه الله تعالى لما كان شابا عصمه الله تعالى من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء والاعمال والسلوكيات الشائنة لم يشرب خمرا صلى الله عليه وسلم لم يسجد لصنم - 00:19:01

بل كان يبغضها وكان يعني يتأذى من سماع الحلف باللات والعزى. كان يقرأ ذلك ويقول لا تحلف فوالله ما ابغض الي منهما ولم يسجد لصنم ولم يتقرب بها ولم يشهد - 00:19:21

هذا الزور عليه الصلاة والسلام ولم يتقرب لشيء منه من ذلك ولم يحضر شيئا من لهوهم او عبثهم او لعبهم صلى الله عليه وسلم ومما يذكر من حفظ الله تعالى له ايضا كما انه حفظه - 00:19:37

في رعاية آ جده وامه وممرضاته وعمه. كذلك حفظه الله عز وجل في اخلاقه وسلوكه في حال آ صبوته وفي حال طفولته وفي حال شبابه لما كان شابا ومن ذلك - 00:19:52

انه صلى الله عليه واله وسلم لما بنيت الكعبة في حادثة اه بنيان الكعبة كان هو وعمه العباس ينقلان الحجارة. ينقلان الحجارة وقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة. الازار هو ما يتزر به في المنطقة السفلية الجزء الاسفل من البدن - 00:20:11

تضع يقول له ضع ازارك على عاتقك لما تضع الحجارة يقيك من اذاها وتأثيرها على كتفي وكانوا يفعلون ذلك وآ لا ضير في ذلك المجتمع آ ان يفعل ذلك فلما قيل له ذلك خر صلى الله عليه وسلم الى الارض سقط وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق مثل الغشي -

وفي بعض الروايات ان يعني شخصا لكمة شديدة. وقال له شد عليك ازارا. شد عليه. فافاق صلى الله عليه وسلم قال ازار فشد عليه زاره ولم ترى له عورة صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث مخرج في الصحيحين في البخاري ومسلم - [00:20:58](#)

فحفظ الله نبيه صلى الله عليه وسلم من هذه المجالس. ومن الصور يعني في ممارساتهم واخلاقياتهم وسلوكياتهم الجاهلية حفظه الله تعالى ورعاه وعصمه صلى الله عليه وسلم فكان عليه الصلاة والسلام - [00:21:18](#)

اه مثالا للصادق الامين كان يعرف بينهم بالصادق الامين بصدقه صلى الله عليه وسلم فما جربوا عليه كذبا وكان يعرف عندهم بالامين الذي لا يخون فلم يعرفوا له خيانة عليه الصلاة والسلام - [00:21:35](#)

وكانوا يقدرونه وبها بونه وله المكانة العلية في نفوسهم حتى انهم لما اختلفوا في موضوع من من الذي يرفع الحجر الاسود ويضع مكانه هذا شرف عظيم لما قادت القبائل ان تقتتل - [00:21:51](#)

اصطلحوا على انه يحكم بينهم اول من يدخل عليهم من آآ باب بني جفدا فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم من باب بني فقالوا هذا الامين هذا الامين هذا الصادق الامين رضيناه حكما - [00:22:05](#)

الناس لا يقبلون ولا يرضون الا من له مكانة رفيعة في نفوسهم وايضا صاحب نزاهة وخلق وله مكانة وجاهة عندهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحكم بينهم وجاء بازار ثم وضعوا الحجر ورفعته كل قبيلة بطرف ثم اخذه بيده الشريفة لما وصل عند الركن ووضع مكانه - [00:22:20](#)

فكان هذا تقدمة وتهينة صلى الله عليه وسلم لما اراد الله به من المكانة الرفيعة العلية التي اختصه الله تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شفاعته صلى الله عليه وسلم وان يريدنا - [00:22:41](#)

حوضه وان يحشرنا تحت لوائه وان يرزقنا مرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - [00:22:57](#)

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج - [00:23:32](#)

ويجد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - [00:23:54](#)

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:24:18](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان - [00:24:43](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة والاخوات احب ان اشير الى ثلاث وقفات مهمة آآ في الجزء الذي تحدثنا فيه. الجزء الاول والجزء الثاني اه في هذا اللقاء - [00:25:13](#)

آآ اول وقفة فيما يتعلق بمشاركة الابناء في بعض المهام واكسابهم آآ الخبرات التي يمكن ان تثريهم آآ اشراك عبد المطلب آآ اشراك ابو طالب للنبي صلى الله عليه وسلم واخذه معه في رحلته - [00:25:30](#)

الى ارض الشام اه في التجارة لا شك ان ربما مزيد تعلق ابي طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم قد يكون هذا واحد من الدوافع الذي دفعته الى ان يصطحب النبي صلى الله عليه وسلم معه وعمره اثنتي عشرة سنة - [00:25:47](#)

لكن قد يكون ايضا من الملامح المهمة حينما يسافر آآ شاب مع والده او مع قريبه او مع من يتولى توجيهه وتعليمه سفرا منه تعليمه جانب معين يعني مثل هذه الان آآ الموقف الذي امامنا - [00:26:03](#)

من يشارك في رحلة تجارية اه يتعرف فيها على الطرق نتعرف فيها على الاماكن يتعرف فيها على الناس طريقة التعاملات اكتساب



الخبرات. يتعرف على انماط الناس وكيف يتعامل معهم وكيف آآ يفهم الحياة بطريقة عملية تجريبية واقعية بدل ما تكون قضية نظرية ووصايا آآ لفظية - [00:26:23](#)

نجد كثير من الاءاء آآ والمربين والامهات جزاهم الله خير آآ يكتثرون من التوجيهات وهذا شفاء طيب يعني يكون هناك فيه توجيه هناك فيه تعليم لكن لابد ان يشفع هذا التوجيه اللفظي وهذه الكلمات ببعض الممارسات العملية التي تساعد على التعلم السريع وانتقاد -

[00:26:50](#)

الخبرات تورث الخبرات نجد هنا آآ ابا طالب يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم معه الى هذه الرحلة التجارية لتكون صورة من صور التعلم. وربما كان لهذه الرحلة انعكاس على ربما اقول انعكاس على نفسية النبي صلى الله عليه وسلم تجاه هذا العمل وهو الجانب

التجاري فيتوجه الى ان يشتغل بالتجارة نتيجة - [00:27:11](#)

قومه بهذا العمل او ربما لما رآه ولمسه من خلال هذه الرحلة التجارية. وانه يمكن ان يكون يقوم بمثل هذه الاعمال هذه آآ نقطة احب

ان الفت الانتباه لها وهو قضية كيف اننا بالطرق العملية نحاول ان ننقل الخبرات - [00:27:34](#)

الى اولادنا او الى من نعلمهم وان نربهم ولا نكتفي فقط بالجوانب النظرية. اه تجد كثير من المواد حتى التي تدرس في المدارس او

في الجامعات لابد ان يكون هناك جانب عملي تطبيقي للمفاهيم والافكار التي يتلقاها - [00:27:54](#)

المتعلم والمستفيد اللفة الثانية ما يتعلق اه التوجه للعمل والروح العملية عند الانسان وان يتقي الانسان ان يكون بطالا او ان يكون

سهلا آآ فارغا فان الشباب والفراغ والجدى مفسدة للمرء اي مفسدة اذا لم يكن هناك وعي - [00:28:13](#)

تجاه مرحلة الشباب هناك شباب فراغ وهناك جهد وهناك طاقة فاذا توفر شفاء من المال اذا لم توجه التوجيه الامثل فانها تعود

بالظفر والفساد على الانسان اولا وعلى اسرته وعلى مجتمعه - [00:28:37](#)

لكن ان يتوجه الانسان للعمل الشريف العمل الذي يجني منه مالا يكف به نفسه عن الحاجة الى الناس وعن سؤال الناس ويبني

فيه روح الجانب الاستقلالي والاعتماد على الذات وآآ الثقة بقدرات الانسان - [00:28:53](#)

يعمل الانسان عملا يدر عليه مالا حلالا طيبا مباركا. يعيش منه هو وقد ربما يجمع منه من اجل انه يتعلم من اجل ان ينتقل لوظيفة

افضل من اجل انه يتدرب تدريب جيد. بالرغم انه يعني يجمع ليتزوج. وهكذا الانسان لديه احتياجات كثيرة - [00:29:13](#)

يجب ان يكون منطلق الانسان ان يكون عاملا لا كسولا ولا بطانا. فنجد في سيرة صلى الله عليه وسلم انه عمل برعي الغنم بمتى فق

مع بيئته ثم بعد ذلك انتقل الى - [00:29:35](#)

آآ اشتغال بالتجارة عليه الصلاة والسلام ليكون مستقلا بذاته ويحفظ على الانسان كرامته الوقفة الثالثة التي احب ان اشير اليها آآ

المشاركة المجتمعية وفعالية الفرد في مجتمعه ان يكون انسان مشاركا لمجتمعه - [00:29:46](#)

آآ مشاركا المشاركة الايجابية التي تنميه اولا وتفيد مجتمعه ثانيا الانسان ابن مجتمعه يجب ان يكون هناك انتماء لذلك المجتمع من

صور ذلك الانتماء لذلك المجتمع ان يكون محبا له هذا جانب عاطفي مشاعري ثم ان يكون مشاركا في ذلك المجتمع بمعنى انه يقدم -

[00:30:09](#)

ما يفيد ذلك المجتمع ويكون انسان ايجابي في مجتمعه. ليس انسان فقط آآ يأخذ. يأخذ من ذلك المجتمع. ما الذي اضفته لمجتمعك

ما الذي اعطيته لمجتمعك ولابناء مجتمعك المسلم اه السيرة النبوية تشير اشارة واضحة وبينه الى - [00:30:31](#)

يجب الانسان يكون فاعلا ايجابيا مشاركا اه في المجتمع الذي يعيش فيه. ولا يكن منعزلا ولا منطويا ولا ان يكون سلبي فقط هو اخذ

بل يجب ان يكون معطاء ايجابيا - [00:30:53](#)

ولو كان لديك القليل فالحرمان اقل من القليل وان يتعود الانسان على ان يقدم القليل حتى يكثر وينمو ذلك القليل لديه وايضا يكثر

في عطائه النبي صلى الله عليه وسلم كان مشاركا في المجتمع الذي يعيش فيه - [00:31:13](#)

والصور كثيرة كان ايجابيا في المجتمع الذي يعيش فيه يعني حلف الفضول هذا الحلف يشارك فيه آآ بطون من مكة الهدف من هذه

المشاركة هو نصرة المظلوم والقيام معه واخذ حقه - [00:31:33](#)

عمل ايجابي فيشارك الانسان في هذا العمل الايجابي في مجتمعه فيستفيد هو ويفيد المجتمع الذي يعيش فيه ويكون عنصرا ايجابيا وعنصرا فاعلا النبي صلى الله عليه وسلم بممارساته الايجابية كان الناس يودعون عنده ودائعهم. كان نافعا للناس مفيدا للناس. يا اخي كن في مجتمعك مفيد للآخرين. مفيد لمجتمعك - [00:31:52](#)

كوني مفيدة في المجتمع الذي تعيشين فيه. تفيدين اخواتك صوحيباتك من حولك من ابناء ومن بنات المجتمع تفيدينه يكون الانسان نافعا ومفيدا ومشاركا بفعالية في المجتمع الذي يعيش شارك النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع - [00:32:16](#)  
بناء الكعبة لما بنيت الكعبة شارك النبي صلى الله عليه وسلم في البناء. معهم صلى الله عليه وسلم. كان هذا عملا ايجابيا وعملا نافعا في المجتمع. لماذا لا يكون للانسان دور - [00:32:34](#)

ويكون الانسان مشارك في ذلك اه المجتمع حفظ الله سبحانه وتعالى لنبيه من السيئات التي كانت منتشرة في ذلك المجتمع ان المشاركة الفاعلة والمشاركة الايجابية في المجتمع لا تعني ان يشارك الانسان في اه اخطاء ذلك المجتمع - [00:32:47](#)  
في سلبيات ذلك المجتمع في سيئات ذلك المجتمع في منكرات ذلك ابدأ ان الفاعل فاعلية الانسان المسلم ان يكون ايجابيا في المكان الذي يكون فيه فاعلا ايجابيا مشارك مفيد نافع لمن حوله لمجتمعه - [00:33:09](#)

ويشارك في الخير غير ذلك لا يشارك في ما يضره في ديني ما يضره في اخلاقه ما يضر مجتمعه ما يؤثر على قيم مجتمعي فان الانسان اه لا يشارك في هذه بل يكون دوره ايضا ان يبين خطأ هذه القضايا - [00:33:28](#)  
ويكون ايجابيا تجاهها هذه الماحات يمكن ان آآ يعني يقتبسها الانسان من هذه المواقف التي تعرضنا اليها في هذا اللقاء الذي اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:47](#)  
والنهل من سيرته المباركة وان يجعلنا من رفقاءه صلى الله عليه وسلم في جنة الخلد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:34:07](#)

- [00:34:29](#)